Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قلت جعلت فداك فما معرفة الله ، قال : تصديق الله ورسوله وموالاة علي (ع) والائتمام به وبائمة الهدى (ع) والبراءة الى الله من عدوهم ، هكذا يعرف الله عز وجل .

ان موالاة علي وابنائه الائمة الهداة التي تعنيها هذه الرواية لا يراد منها الا الرجوع اليهم والسير على طريقهم ، والتمسك بسيرتهم التي تعكس وجه الاسلام الصحيح وتجسد روح القرآن ومبادىء النبي الكريم ذلك لان عليا لم ينحرف لحظة واحدة منذ صباه عن نهج محمد وسيرته ، ولم يغال به النبي (ص) كما يزعم حاسدوه حينما قال له في خيبر ، لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ، وحينما قال له : لا يبغضك الا منافق ، ولا يحبك الا مؤمن ، وانت مع الحق تدور معه كيفما دار ، وحينما قال فيه ، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره الى غير ذلك من المدائح التي كانت تحز الما في قلوب حاسديه حنقاً وغيظاً ، ولما جاء دور ابنائه اعادوه حيا وجسدوه في اعمالهم وسيرتهم ، وجميع المراحل التي مروا بها ، لم ينحرفوا لحظة واحدة عن مخططه ومبادئه ، فموالاتهم ومتابعتهم متابعة للاسلام وللرسول وللقرآن ، واعداؤهم اعداء لله ولرسوله ولكتابه .

وروى عن ابي حمزة ان ابا جعفر الباقر (ع) قال لجماعة من المسلمين يخرج احدكم فراسخ فيطلب لنفسه دليلا ، وانتم بطرق السماء اجهل منكم بطرق الارض فاطلبوا لانفسكم دليلا [1] .

وروى عن محمد بن زيد الطبراني انه قال : كنت قائما على رأس

---

(١) ص ١٨٢ ، والمقصود من ذلك ان الخلق لا بد لهم من دليل على الله ورسوله ، والائمة هم الادلاء على الله كما نصت على ذلك طائفة من المرويات في هذا الباب .